

مستخلص البحث

تعتبر الرقابة المصرفية فرع من فروع الإدارة المتطورة التي تعمل من أجل درء مخاطر الأزمات المالية التي تؤثر سلباً على أداء الجهاز المصرفي، لذلك أن الرقابة الفعالة والمتطورة تسعى دائماً للحفاظ على حقوق المساهمين والمستثمرين والمودعين في الجهاز المصرفي. وفي هذا الصياغ شهد مصرفي التنمية التعاوني الإسلامي السوداني وفيصل الإسلامي السوداني بعض المشاكل ذات العلاقة بتوظيف الموارد وتحقيق الأرباح وحفظ حقوق المودعين، وتأتي هذه الدراسة كمحاولة لإقتفاء أثر رقابة بنك السودان المركزي في إعادة إصحاح مسار المصرفين من خلال إعداد حزمة من الإجراءات المصرفية .

اعتمد البحث على المنهج التحليلي والوصف للبيانات والمعلومات المنشورة الصادرة عن بنك السودان المركزي والمصرفين تحت الدراسة للخروج بنتائج وتوصيات محددة، وهي دراسة تحليلية مقارنة وفق معيار (CAEL) للإنذار المبكر (Assets Quality، Earnings، Liquidity ، Capital Adequacy).

توصل البحث الى عدة نتائج أهمها، أن مقررات لجنة بازل-2 معقدة لحد كبير وتحتاج لجهود كبيرة لتطبيقها من حيث وجود قاعدة بيانات ومعلومات سليمة ودرجة إفصاح وشفافية عالية وكوادر مؤهلة، وأن مصرف التنمية التعاوني الإسلامي يعاني من إنخفاض حاد في مؤشراتته بينما بنك فيصل الإسلامي السوداني شهد تطوراً متميزاً لكنه على حساب نسبة السيولة. وبناءً على تلك النتائج برزت أهم التوصيات وهي أن على بنك السودان أن يعزز ويزيد من معيار الإفصاح والشفافية وانضباط السوق وتسهيل الوصول للمعلومات المطلوبة التي تهم المساهمين والمودعين و جمهور المستثمرين الحاليين والراغبين وذلك بوضع قواعد وأوامر وتشريعات تحدد المعلومات المطلوب توضيحها والإفصاح عنها بالإضافة الى توحيد استمارة التقارير المالية السنوية والمعلومات التي يجب أن تحتويها ليكون القارئ على علم بالأوضاع المالية الحقيقية للمصرف المعني، بالإضافة الي أن يتم التركيز علي التدريب والتأهيل للعاملين بالجهاز المصرفي بصورة مستمرة. أيضاً يجب على المصرفين موضوع الدراسة رفع رأسمالهما بالإضافة الى الإحتفاظ بنسبة معقولة من الودائع كإحتياطي لمقابلة السحوبات والإلتزامات وخاصة الطارئة التي تحدث بصورة متسارعة ومفاجأة، ويجب على مصرف التنمية التعاوني الإسلامي القيام بإدارة مخاطره بصورة فعالة وتفعيل أجهزة الضبط الداخلي بالصورة المطلوبة.

Abstract

The banking supervision is considered a branch of a continuous developed management that works in away to mitigate financial crisis's risks that adversely affect the Banking System performance, thus, the effective and developed supervision always works towards maintaining of depositors, investors and shareholders' rights in the banking system. In this connection, both Islamic Cooperative Development Bank and Faisal Islamic Bank witnessed some problems that relate to resources allocation; profit build-up, and depositors resources. Though, this study is an attempt to trace how effective Central Bank of Sudan's supervision in restoring the banking path of these two banks via formulating a set of banking procedures.

The research depended on the descriptive and analytical methodology utilizing the published data and information issued from the Central Bank of Sudan and those banks under study, to end with specific results and recommendations, since it is analytical-based a study, is used CAEL (Capital Adequacy, Assets Quality, Earnings, Liquidity) measure as an early warning criteria.

The research concluded with a number of results, must important of which are; the Basle II declarations are very complex and need an exerted effort to apply them, it needs wide information data base, perfect information, and high transparent and disclosed information besides, high qualified cadre.

Based on these results, a number of recommendations are placed which are; for the Central Bank of Sudan, should affirm and increase transparency, disclosure a market perfection, namely, the ease of delivering the required information that is concerned with shareholders, depositors, current and targeted investors, unifying the financial reports presentation to be informative to the reader. In addition to offering training for banking staff and, for the banks should increase their capital and keep reasonable liquidity to meet the daily withdrawals and other contingent liabilities and, for Islamic Cooperative Development Bank should effectively manage its risks and activate its internal accuracy system.